Copyright © King Saud University

فيها بواسطة القواعد الماخوذة من علمي المعقول والمنقول
فيه ايدرك الابواسطة كتاب او سنة كاسباب النزول
والناسخ والمنسوخ . واما التاويل فهو ما يتوصل اليه
بالقواعد الماخوذة من علمي المعقول والمنقول فيجوز التاويل
بالراي اذا كان مطابقا لقواعد علم اصول الدين واصول الفقه
وغيرهما من العلوم العقلية [illegible] بين وما ورد من
الاخبار في وعيد من فسره برايه محمول على من قال من قبل
نفسه شيا من غير علم بالقواعد المذكورة او لترويج بدعته وحاصل
هذه المسيلة باختصار ان علوم القران ثلاثة اقسام الاول
علم لم يطلع الله عليه احدا . وهو ما استاثر به على الاسرار التي لا يعلمها
الا الله تعالى فلا يجوز لاحد الكلام فيها اجماعا الثاني ما اطلع نبيه
عليه من الاسرار واختص به فلا يجوز الكلام فيه الا له صلى الله عليه وسلم
اولمن اذن له من ورثة علمه وحاله قيل واوائل السور من
هذا القبيل . وقيل من القسم الاول وهو الذي لا يعلم الا الله تعالى
الثالث ما علمه الله لنبيه من المعاني الجلية والخفية وامره ببيانها للناس
وهو قسمان ما لا يجوز الكلام فيه الا بطريق السمع كالناسخ والمنسوخ
واسباب النزول وما يوخذ بطريق الاستنباط وهو قسمان
مختلف في جوازه وهو تاويل الايات المتشابهات كقوله تعالى كل شيء
هالك الا وجهه يد الله فوق ايديهم ومتفق على جوازه

والشر وقيل بمعنى مفعول اي مرجوم بالشهب عند استراق السمع
وقيل مرجوم بالعذاب كما قاله الخازن سورة فاتحة الكتاب
مكية والمكي ما نزل قبل الهجرة على الصحيح ولو في غير مكة والمدني ما نزل
بعد الهجرة ولو في مكة او عرفة وسميت القران لانها مفتتحه ومبدوه فكانها
اصله ومنشاوه ولذلك تسمى اساسا وتسمى سورة الكنز لانها نزلت من
كنز تحت العرش والوافية والكافية لانها وافية كافية في صحة الصلاة
بخلاف غيرها عند القدرة عليها والشافية والشفا لقوله عليه
الصلاة والسلام من شفا لكل داء والسبع المثاني لانها سبع ايات باتفاق
لكن من عد البسملة اية منها جعل السابعة صراط الذين الى اخرها
ومن لم يعدها اية منها جعل السابعة غير المغضوب عليهم الى
اخرها وسميت مثاني لانها تثنى اي تكرر في الصلاة اولانها
نزلت مرتين مرة بمكة حين فرضت الصلاة ومرة بالمدينة حين
حولت القبلة فلذلك سميت بالسبع المثاني وتسمى ايضا
بالقران العظيم وبالنور وبالوافية وبسورة الحمد والشكر
والدعاء والرافية وتعليم المسالة لاشتمالها على ذلك وسورة
المناجاة وسورة التفويض وفاتحة القران وام الكتاب
وسورة الحمد الاولى وسورة الحمد المقصوى وسورة السوال
والصلاة لخبر قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها
لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال يقول العبد الحمد لله رب
العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى
علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني
عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك
نستعين يقول الله عز وجل هذه الاية
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال يقول

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)